تأثير استخدام التعلم المدمج على مستوى التحصيل المعرفي للطلبة وإتجاهاتهم نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم

*** د/ عبد العليم السيد أحمد عبدالغفار**

مقدمة البحث:

يمتاز العصر الحالي بالتغير التكنولوجي المذهل والإنفجار المعرفي الهائل الذي تتأثر به المجتمعات الحديثة؛ فطبيعة العصر الذي نعيشه يطلق عليه "عصر الثورة التكنولوجية" التي هى أحدى الأسباب التي عجلت بظهور المستحدثات التكنولوجية التي نتج عنها التقدم الهائل في مجال تقنيات التعليم فالمتتبع للتغير المستمر في هذا المجال يستطيع أن يدرك قدر التطور الكبير في التقنيات والمستحدثات وتطور أدوارها، حيث إن من أبرز أدوار تلك المستحدثات إسهامها في إيجاد حلول مبتكرة لمشكلات التعليم، مع جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات المجتمع وآماله؛ فيمكن خلالها إتاحة الفرص التعليمية للمتعلمين أينما وجدوا، ومن ثم أصبحت الحاجة إلى البحث عن صيغ وبدائل تعليمية وأساليب وتقنيات تعلم جديدة توفر الوسائل التي تساعد في تقديم المادة العلمية للطلبة بصورة سهلة وسريعة وواضحة.

وتعد المستحدثات التكنولوجية بمنزلة أدوات جديدة تتيح التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم بطريقة شيقة وجذابة؛ مما يترتب عليه إيجاد الحلول الإبداعية والمبتكرة لمشكلات التعليم توسيعا لفرصة وتخفيضا لكلفته ورفعا لكفاءته وزيادة فاعليته. (١١:٨)

ويعد التعلم الإلكتروني أحد تطبيقات التعلم عن بعد التي تستخدم تقنيات الإتصالات والمعلومات في النشاطات المطلوبة لعملية التعليم، لتشتمل على التعليم الإلكتروني الذي لا يقتصر على التعليم خلال الإتصال بين الطالب والمعلم أو من خلال الإنترنت فحسب وإنما باستخدام كل التقنيات الحديثة من

أقـراص مدمجـة وبـرامج تكنولوجيـة كمصـدر رئيسـي أو كمسـاعدة للعمليـة التعليمية. (١:١٥)

وعلى الرغم من العديد من المميزات والإيجابيات للتعليم الإلكتروني إلا أن البعض يرى أنه يوجد قصور في بعض الجوانب التي لم يستطيع التعليم الإلكتروني التغلب عليها، وأنه لا غنى عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم ولن يكون التعلم الإلكتروني بديلاً عن التعلم التقليدي ولا عن المعلم الإنسان ولا الصفوف المدرسية؛ إلا أنه من غير المنطق تجاهل هذه التكنولوجيا التى أفرزتها ثورة المعلومات والإتصالات الحديثة كى تستفيد منها جميع القطاعات والمؤسسات بما فيها المؤسسة التعليمية الأكثر حاجة لها، لذا ينبغي اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوظيفها والإنتفاع بما تحويها من أدوات وفنيات في صياغة استراتيجيات تعليمية جديدة تتماشي مع ما تنادي به الإتجاهات الحديثة في التربية، ومن هنا ظهر مفهوم التعلم المدمج Blended Learning كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني ليجمع بين التعلم الإلكتروني E.learning والتعلم التقليدي (وجهاً لوجه) Face-to-Face لأنه لا يلغي التعليم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي، إنما هو دمج بين الأثنين للحصول على أفضل نتيجة بأقل تكلفة. (٢:٥)

وللإتجاهات دور كبير في حياة المتعلم كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة، لذلك يرى علماء النفس والمربون أن الإتجاهات تعود إلى العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني؛ مما يعنى أن تكوينها لدى المتعلم ليس وراثيا، وإنما يكتسبه خلال الخبرة والممارسة، أي خلال الممارسة والخبرات التعليمية المتنوعة. (١٩٢:٢)

ومما سبق يتضح لنا أن هناك ضرورة لتنمية الإتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى المتعليمن، وأهمية استخدام التعلم المدمج في التدريس حيث إنها تغني بيئة التعلم وتساعد في جعل التعلم أكثر متعة وإيجابية.

ونظرًا لأهمية الأساليب التدريسية في التربية الرياضية ومن خلال قراءات الباحث وفي حدود علمه، فقد أُجريت العديد من الدراسات في مجال تدريس المقررات الدراسية المرتبطة بالمجال الرياضي ومنها استخدام أساليب التدريس "الإكتشاف الموجه- التدريس المصغر- بعض الوسائط التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم"؛ فكان لزامًا أن نبحث على أساليب وأشكال أخرى جديدة قد يكون لها دور إيجابي في مجال تدريس المقررات الدراسية المرتبطة بالمجال الرياضي وبصفة خاصة مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي كأسلوب تدريسي مستخدمًا التعلم المدمج.

ويرى "**محمد نصر الدين رضوان**" (٢٠٠٦م) إلى أن الأغراض المعرفية في المجال الرياضي تهتم بالتحصيل والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم بالنسبة للمعلومات المرتبطة بموضوعات مثل بنية الجسم والقوام والمنهج والطرق وقواعد واستراتيجيات وخطط اللعب" (١١:٣١،٣٢)

وتشير "**ليلي السيد فرحات**" (٢٠٠١م) بضرورة الأهتمام بالمجال المعرفي في التربية الرياضية وتوجيه المزيد من الإهتمام بالسلوكيات المعرفية في النشاط الرياضي. (٩: ٤٢-٤٠)

لذا يُعد مستوى التحصيل المعرفي في مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي، هو الأساس الذي سوف يبني عليه الطلبة لكيفية توظيف تكنولوجيا التعليم الرياضي كأحد مخرجات التعليم لديهم في هذا المقرر.

مشكلة البحث:

فمن خلال قراءات الباحث في مجال طرق وأساليب تدريس المقررات الدراسية بصفة عامة وفي المجال الرياضي بصفة خاصة، وجد أن العديد من القائمين بالتدريس للمقررات الدراسية المرتبطة بالمجال الرياضي مازالوا يعتمدون بصورة كبيرة على الطرق التقليدية في تدريس محاضراتهم " طريقة المحاضرة" والقليل منهم من يستخدم الطرق الحديثة في التدريس، ونظرا لأن

طريقة المحاضرة أصبح في عصرنا الحالي لا تتناسب مع ظاهرة الإنفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الذي يمتاز به هذا العصر.

حيث يشير كل من "**هادى طوالبة وآخرون**" (٢٠١٠م) أن طريقة المحاضرة يعاب عليها في العديد من النقاط منها (إعتماد المعلم على التلقين بدلاً من الإثارة والتفكير – المتعلم لا يتفاعل مع الحاضرة بشكل إيجابي ولا يستثمر طاقاته– عدم مراعاة الطريقة لإهتمامات الطلبة وميولهم)؛ فكان لزاما منا الاستعانة بالطرق التدريسية الحديثة والمعتمدة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في توصيل المعلومات والمعارف المرتبطة بالمقررات الدراسية في المجال الرياضي والتى تنمى إتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني؛ وبالتالى توفر تلك الطرق التدريسية الحديثة مصادر متنوعة لدى المتعلمين لتساعدهم على الفهم الكامل في المقررات الدراسية المقرر عليهم بصفة عامة وفي مجال تكنولوجيا التعليم الرياضي بصفة خاصة. (١٣:١٦٩-١٨١)

ومن خلال قيام الباحث بالمشاركة في تدريس مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لطلبة الفرقة الرابعة قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة، لاحظ أن الطلبة ينقصهم الدافعية والميل والرغبة تجاه تفاعلهم مع محتوى المقرر الدراسي، مما يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لديهم ؛ حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة ٣٠ طالب وطالبة لمعرفة مدي القصور والضعف في مستوي التحصيل والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي وكانت نتائج تلك الدراسة ما يلي: بأن مستوي التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى الطلبة قيد البحث، قد بلغ متوسط ٢٣.٩٠ من الدرجة العظمي للإختبار وبنسبة ٣٤.١٤%، بينما بلغ مستوي إتجاه الطلبة نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم متوسط ٧٢.١٩ من الدرجة العظمي للمقياس وبنسبة بلغت ٣٦.٠٩%، مما يدل على ضعف

مستوى الطلبة في كلاً من مستوي التحصيل المعرفي لدى مقرر تكنولوجيا التعليم ومدى الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطلبة.

وقد يرجع الباحث سبب ذلك هو إستمرار تمسك بعض الزملاء المشاركين في تدريس المقرر بالإعتماد على الطريقة التقليدية " المحاضرة والإلقاء" دون الإستعانة بالطريقة التدريسية الحديثة والاساليب التكنولوجية الحديثة التى تساعد الطلبة على تحصيل المزيد من المعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر؛ حيث يمتاز هذا المقرر عن غيره من المقررات الدراسية بقدرته على توفير كمية هائلة من المعلومات والمهارات التكنولوجية التى يلجأ إليها الطلبة كمهارات حياتية ضرورية وأساسية وسط هذا العصر الذي نعيشه.

الأمر الذي دفع الباحث إلى التفكير في إحدى الطرق التدريسية الحديثة "التعلم المدمج" محاولاً الإستفادة من الدمج بين الطريقة التقليدية في التعليم والطريقة التكنولوجية "التعلم الإلكتروني من خلال تصميم صفحة موديل خاصة بالمادة تحتوي على كافة الدروس التعليمية الخاصة بالمقرر" من أجل توصيل المحتوى العلمى بطريقة عصرية حديثة تتناسب مع متطلبات هذا العصر وتزيد من دافعية وميول وإتجاهات الطلبة نحو إكتساب كمية المعارف والمعلومات والمهارات التعليمية المنهجية بصورة أفضل.

وقد أشارت العديد من الدراسات المرتبطة بهذا المجال مثل دراسة كلًا من "**إيهاب محمد عبده** (٢٠١٧م)، **رقية حمزه كناوي** (٢٠١٦م)، **السيد السيد السعيد** (٢٠١٦م)، **هالة محمد عبد العزيز** (٢٠١٥م)، **هيام عبدالراضي أبو المجد ولمياء محمود محمد** (٢٠١٢م) إلى أن كلًا من المتعلم والمعلم بحاجة إلى طرق وأساليب و وسائل تدريسية حديثة تعتمد على التكنولوجيا؛ لكي تتيح لهما الدعم والمساندة في حالة التعلم الجديد، وتعمل كإستراتيجية تعويضية عند حدوث أي قصور في المفاهيم والمعلومات وكذلك تنمى الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى المتعلمين.

لذا سعى الباحث بإجراء تلك الدراسة لمعرفة مدي تأثير استخدام التعلم المدمج على مستوي التحصيل المعرفي للطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم "ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي".

أهمية البحث والحاجة إليه:

- استخدام الطرق والوسائل التدريسية الحديثة "التعلم المدمج" التى تثير اهتمام المتعلمين وتزيد من فاعليتهم في الموقف التعليمي.
- تنمية إتجاهات المتعلمين نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم المدمج على مستوى التحصيل المعرفي للطلبة وإتجاهاتهم نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم. وذلك من خلال:-

- تصميم مقياس للإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
- تصميم صفحة موديل تقوم عرض محتويات الدروس الإلكترونية لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.
- التعرف على تأثير استخدام طريقة التعلم المدمج على مستوى التحصيل المعرفي والإتجاه نحو مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.
- التعرف على تأثير استخدام طريقة المحاضرة على على مستوى التحصيل المعرفي والإتجاه نحو مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.
- المقارنة بين الأسلوبين على مستوى على مستوى التحصيل المعرفي والإتجاه نحو مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة..
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى للمجموعة الضابطة والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

مصطلحات البحث:

- **التعلم المدمج:**

يُعرفهُ **Bonk,J.,&Graham,H. (٢٠٠٤م)** بأنه "دمج التعلم وجهاً لوجه مع أساليب التعلم المختلفة القائمة على الحاسوب". (٢٠:٤)

وتُعرفهُ **وفاء حسن مرسي (٢٠٠٨م)** بأنه "استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في قاعة الدراسة والتركيز على التفاعل المباشر داخل قاعة الدارسة عن طريق استخدام آليات الإتصال الحديثة". (١٦:٦١)

- **التحصيل المعرفي:**

"هو المعلومات التي إكتسبها المتعلم أو المهارة التى نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في إحدى الأختبارات". (٦٤:١)

- الإتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية:

يُعرفهٌ **محمد محمد عبدالهادي** (٢٠٠٨م) بأنه "الشعور العام والثابت نسبياً لدى الطالب من حيث تقبله أو رفضه للمستحدثات التكنولوجية وأهميتها من الناحية العلمية والعملية، بحيث يكون هذا الشعور موجهاً لهفي إتخاذ موقف التأييد أو المعارضة منها" (١٥:١٠)

"تعريف إجرائي":

يُعرفه **الباحث** بأنه "عبارة عن مدى تقبل طلبة الفرقة الرابعة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية للبرنامج التدريسي القائم على التعلم المدمج ومدى معرفتهم بأهميته ومدى ثقتهم في نتيجة التعلم بتلك الطريقة الحديثة واستجابتهم نحو التعلم باستخدام المستحدثات في التدريس"

الدراسات المرتبطة:

أ- الدراسات العربية:

- دراسة **إيهاب محمد عبده**" (٢٠١٧م) وتهدف الدراسة إلي التعرف على أثر تصميم إستراتيجية للتعلم المدمج قائمة علة تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات استخدام بعض الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية، وبلغ حجم العينة (٥٠) طالباً من طلاب الفرقة الأولي شعبة تكنولوجيا التعليم، واللذين تم إختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي عن طريق التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، وكان من أهم ما أسفرت عن الدراسة بأن الإستراتيجية المقترحة قد أدت إلى تنمية كل من الجانب المعرفي والأدائي لمهارات استخدام بعض الأجهزة التعليمية لدى الطلاب عينة قيد البحث. (٤)

- دراسة "**رقية حمزه كناوي**" (٢٠١٦م) وتهدف الدراسة إلي التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، وبلغ حجم العينة (٥٠) طالبًا من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية– جامعة كربلاء واللذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى عن طريق التصميم التجريبي لمجوعتين إحداهم تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المدمج كان له تأثيرا إيجابياً في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد والتحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية وبنسب تحسن أعلى من نظيراتها في المجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية. (٥)
- دراسة "**السيد السيد السعيد**" (٢٠١٦م) وتهدف الدراسة إلي التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التعلم المدمج على بعض المهارات الأساسية لرياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة، وبلغ حجم العينة (٤٠) طالبًا من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية– جامعة المنصورة واللذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث المنهج التجريبى عن طريق التصميم التجريبي لمجوعتين إحداهم تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المدمج كان له تأثيرا إيجابياً في تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) لرياضة الهوكي كرة اليد لدى أفراد المجموعة التجريبية وبنسب تحسن أعلى من نظيراتها في المجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية. (٦)
- دراسة "**هالة محمد عبدالعزيز**" (٢٠١٥م) وتهدف الدراسة إلي التعرف على تأثير استخدام التعلم المدمج على مخرجات العملية التعليمية في

العروض الرياضية الجماعية، وبلغ حجم العينة (٤٨) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة إدارة التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة واللاتي تم أختيارهن بالطريقة العمدية العشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي عن طريق التصميم التجريبي لمجوعتين إحداهم تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة بأن البرنامج التعليمي باستخدام التعلم المدمج له تأثير إيجابي على المخرجات التعليمية لمقرر العروض الرياضية وتتمثل في (المهارات المعرفية- المهارات الذهنية- المهارات المهنية- المهارات العامة). (١٤)

- دراسة كلاً من "**هيام عبدالراضي أبو المجد ولمياء محمود محمد**" (٢٠١٢م) وتهدف الدراسة إلي التعرف على أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والإتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الإقتصاد المنزلى بكلية التربية بعفيف، حيث بلغ حجم (٣٠) طالبة ممن قاموا بدراسة مقرر وسائل وتقنيات التعلم واللاتي تم أختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، واستخدمت الباحثتين المنهج شبه التجريبي عن طريق التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في كلاً من مستوي التفكير المستقبلي والإتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية. (١٥)

ب- الدراسات الأجنبية:

- دراسة (**Chaiyama, N.**) (٢٠١٨م) وتهدف الدراسة إلي تطوير نموذج إدارة التعلم المدمج في تطوير مهارات محو الأمية المعلوماتية للطلاب في معهد التربية البدنية، وبلغ حجم العينة (٣٠) طالبًا في السنة الأولي في التربية الرياضية في معهد التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي عن طريق التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة أن التعلم بواسطة نموذج إدارة التعلم المدمج قد

ساعد الطلاب في تطوير مهاراتهم في القراءة والكتابة بشكل كبير عما كانت عليه نتائجهم بالقياس القبلي قبل تطبيق البرنامج، كما أنه ساعدتهم في تعزز التعلم الذاتي لديهم بشكل مستقل وفعال. (٢١)

- دراسة (**Zainab Fakhir Abd-Allatif**) (٢٠١٥م) وتهدف الدراسة إلي التعرف علي "أثر التعلم المدمج على التحصيل الدراسي لطلبة اللغة الإنجليزية وإتجاهاتهم نحوه"، وبلغ حجم العينة (٥٠) طالبة بالصف السادس الإبتدائي واللاتي تم اختيارهن بالطريقة العمدية من مدرستين مدارس المرحلة الإبتدائية بعمان، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي عن طريق التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخري ضابطة، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التى تعلمت بطريقة التعلم المدمج على المجموعة الضابطة التى تعلمت بالطريقة التقليدية "المحاضرة" في مستوى كلا من التحصيل المعرفي للغة الإنجليزية وإتجاهاتهم نحو تعلمها لدى الطالبات "قيد البحث". (٢٣)
- دراسة (**Sezen Tosun**) (٢٠١٥م) وتهدف الدراسة إلي التعرف علي "أثر التعلم المدمج على تعزيز المفردات لدى طلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية" وقد استعانت الباحثة بمجموعة من طلاب المستوي المتوسط بلغ عددهم (٤٠) طالبًا من المدرسة الإعدادية (METU) في تركيا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي عن طريق التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخري ضابطة، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة أن المجموعة التجريبية تفوق على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمفردات اللغة ومصطلحاتها. (٢٢)

إجراءات البحث

منهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي طلبة الفرقة الرابعة شعبة تدريس التربية الرياضية المنتظمين في الحضور والمقيدون بسجلات الكلية للعام الدراسي الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٧م) والبالغ عددهم (٣١٣) طالب وطالبة مقسمة إلى (١٦٩) طالباً و(١٤٤) طالبة، بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (١٥٠) طالب وطالبة من شعبة تدريس التربية الرياضية بالفرقة الرابعة مستجدين بكلية التربية الرياضية– جامعة المنصورة، بواقع (١٢٠) طالب وطالبة كعينة أساسية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة لتطبيق البحث، (٣٠) طالب وطالبة في إعداد وتقنين أدوات البحث كعينة استطلاعية. حيث تم توصيفهم كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)
توصيف عينة البحث

م	العينة		الإجمالي
١-	الأساسية	التجريبة	٦٠
		الضابطة	٦٠
٢-	الإستطلاعية		٣٠
	إجمالي العينة		١٥٠

شروط اختيار عينة البحث:

- أن يكون أفراد العينة من طلبة الفرقة الرابعة– قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، والمقيدون بسجلات الكلية للعام الدراسي الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٧م).
- سهولة الإتصال بعينة البحث ولتواجدهم في ظروف دراسية واحدة ومرحلة سنية واحدة.

سبب اختيار عينة البحث:

- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية نظراً لأن هذه العينة يقوم الباحث يقوم بالمشاركة في تدريس مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لهم خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٧م).

تجانس وتكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد البحث:

تم التأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (السن– الطول– الوزن– الذكاء– الأختبار المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم– مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم) قيد البحث، كما هو موضح بجداول (٢)،(٣).

جدول (٢)

اعتدالية توزيع لأفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث ن= ١٢٠

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الألتواء
المجموعة ككل قيد البحث ن= ١٢٠	السن	سنة	٢١.٨٨	٢٢	٠.٦٦٣	٠.٨٣٥
	الطول	سم	١٦٩.٥٢	١٧٠	١٠.١٣١	٠.١٥٤
	الوزن	كجم	٦٦.٩٣	٦٥	١٠.٦٤٠	٠.٢٦٤
	الذكاء	درجة	٢٠.٦٨	٢٢	٥.٢٢٦	- ٠.٥٥٢
	الاختبار المعرفي	درجة	٤٨.٤٥	٤٨	٦.٨٣٠	- ٠.٩٠٦
	مقياس الإتجاه	درجة	١٤٣.٥٤	١٤٢	١٥.٩٢٨	٠.٣٨٠

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء المحسوبة قد تراوحت ما بين (- ٠.٩٠٦ : ٠.٨٣٥) و جميع هذه القيم تنحصر ما بين ±٣ مما يدل علي أن عينة البحث تندرج تحت المنحني الإعتدالي في جميع المتغيرات "قيد البحث" (السن- الطول- الوزن- الذكاء- الإختبار المعرفي- مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم).

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في المتغيرات قيد البحث ن١ = ن٢ = ٦٠

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت	Sig (2-tailed)
			المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
المجموعة ككل قيد البحث ن١=ن٢=٦٠	السن	سنة	٢١.٨٣	٠.٩١	٢١.٩٣	٠.٢٥	٠.٨٢٥	٠.٤١١
	الطول	سم	١٦٨.٥٣	١١.٠٢	١٧٠.٥٠	٩.١٤	١.٠٦٤	٠.٢٩٠
	الوزن	كجم	٦٦.٢٠	١١.٠٢	٦٧.٦٧	١٠.٢٨	٠.٧٥٤	٠.٤٥٣
	الذكاء	درجة	٢٠.٨٧	٥.٧١	٢٠.٥٠	٤.٧٣	٠.٣٨٣	٠.٧٠٢
	الاختبار المعرفي	درجة	٤٧.٧٣	٤.٩٩	٤٩.١٧	٨.٢٥	١.١٥١	٠.٢٥٢
	مقياس الإتجاه	درجة	١٤٤.٣٨	١٥.٢٦	١٤٢.٧٠	١٦.٦٥	٠.٥٧٧	٠.٥٦٥

قيمة ت الجدولية عندما ن= ٦٠، و عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠ * = دال

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم ت المحسوبة للمتغيرات الأساسية بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) قد تراوحت ما بين (٠.٣٨٣ : ١.١٥١) وهذه القيم أقل من قيمة ت الجدولية والتي بلغت (٢.٠٠٠) عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وكذلك جميع قيم Sig(2–tailed) أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات "قيد البحث" (السن– الطول– الوزن– الذكاء– الإختبار المعرفي– مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم).

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١– مقياس الأتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم"إعداد الباحث":

قام الباحث بإعداد المقياس من خلال الخطوات الإجرائية التالية:

تحديد محاور وعبارات المقياس (الصورة المبدئية):

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث مثل كتابات كل من "**وفيقة مصطفي حسن** (٢٠٠١م)، **ليلى السيد فرحات** (٢٠٠١)، **أحمد محمد سالم** (٢٠٠٤م)، **يوسف أحمد عيادات** (٢٠٠٥م)، **محمد نصر الدين رضوان** (٢٠٠٦م)، **أمين أنور الخولى وضياء الدين محمد العزب** (٢٠٠٩م)، **وليد سالم محمد** (٢٠١١م)، **نبيل جاد عزمى**" (٢٠١٤م) والتي تناولت تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضى بصفة خاصة وكذلك كيفية بناء الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي، وذلك للوقوف على أهم المحاور الرئيسية للمقياس وكذلك مجموعة من العبارات التي تمثل كل محور من محاور المقياس مرفق (٢)، حيث بلغ عدد محاور المقياس (١٠) محاور تشتمل على (٧٥) عبارة، وذلك بغرض عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بصفة عامة وتكنولوجيا التعليم الرياضي، مرفق (١).

الصورة الأولية لمقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم "إعداد الباحث":

وفقاً لنتائج استطلاع آراء الخبراء حول التعريفات الخاصه بكل محور من المحاور المقترحة وكذلك العبارات المقترحة لكل محور من المحاور (صدق المحكمين/ المنطقى) مما ترتب عليه إعادة صياغة المحاور العبارات الخاصة بكل محور مع مراعاة نصائح السادة الخبراء في مراعاة العبارات السلبية والإيجابية لكل محور من المحاور ليصل المقياس المبدئية إلى (٦) محاور تشتمل على (٥٠) عبارة، **مرفق (٣)**.

الصورة النهائية لمقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم "إعداد الباحث":

في ضوء نتائج استطلاع آراء الخبراء توصل الباحث إلى الصورة الأولية للمقياس، ثم قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية بغرض التوصل للصورة النهائية للمقياس.

الدراسة الإستطلاعية الأولي:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة (من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث) والتي بلغ عددها(٣٠) طالب وطالبة، وذلك خلال يومى (٥-٢٠١٨/٢/٦م) حتى وذلك بهدف إجراء المعاملات العلمية (الصدق– الثبات) لمقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وكانت نتائج المعاملات العلمية للمقياس كما هو موضحاً بمرفق (٤).

وبالتالي بعد تأكد الباحث من صدق وثبات عبارات مقياس الإتجاه وقيام الباحث باستبعاد (١٠) عبارات غير صادقة من عبارات المقياس في صورته الأولية؛ ليصبح العدد الكلي لعبارات المقياس في صورته النهائية (٤٠) عبارة، كما هو موضح بمرفق (٥).

وقد قام الباحث بتحويل الصورة الورقية للمقياس إلى صورته الإلكترونية على صفحة الموديل الخاصة بالمقرر "من إعداد الباحث" (http://lms.mans.edu.eg/lms/course/view.php?id=1656) **(مرفق ١٣).**

٢- الأختبار المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي:

قام الباحث بالإستعانة بالإختبار المعرفى لمقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية؛ والذى قد أَعَدَهُ(عبدالعليم السيد أحمد، ٢٠١٧م) والذي حاز على درجة عالية من المعاملات العلمية للإختبار حيث وصلت نسبة ثباته إلى (٩٢.٦٤%)، وتكون في صورته النهائية من ٧٠ سؤال مرفق (٦).

الدراسة الإستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة (من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث) والتي بلغ عددها(٣٠) طالب وطالبة، وذلك خلال يومى (٥-٢٠١٨/٢/٦م) وذلك بهدف إجراء المعاملات العلمية للإختبار المعرفي (الصدق- الثبات)، وكانت نتائج المعاملات العلمية للإختبار المعرفي، كما هو موضحاً بمرفق (٧). وقد قام الباحث بتحويل الصورة الورقية للمقياس إلى صورته الإلكترونية على صفحة الموديل الخاصة بالمقرر "من إعداد الباحث"

(http://lms.mans.edu.eg/lms/course/view.php?id=1656) (مرفق ١٣).

الدراسة الأساسية:

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج:

تم إعداد البرنامج التعليمي من خلال استطلاع رأى الخبراء مرفق (٨)، مرفق (٩)، مرفق (١٠) واشتمل على (٨) وحدة تعليمية لمدة (٨) أسابيع بواقع وحدة واحدة في الإسبوع، وزمنها (٦٠) دقيقة.

القياس القبلي:

تم إجراء وتنظيم القياس القبلي لكلًا المجموعتين في المتغيرات الأساسية (الطول– الوزن– السن– الذكاء– قياس الأختبار المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي– مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم) وذلك خلال يومي (١٢–٢٠١٨/٢/١٣م).

تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة (٨) أسابيع متصلة في الفترة (من ٢٠١٨/٢/١٩م حتى ٢٠١٨/٤/٢٣م)، وذلك من خلال ما يلي:

- تدريس البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المدمج على المجموعة التجريبية.
- تدريس البرنامج المتبع باستخدام الطريقة المتبعة التقليدية (المحاضرة) على المجموعة الضابطة.

القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية لكلًا من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك خلال يومي (٢٠١٨/٤/٢٤م)، (٢٠١٨/٤/٣٠م).

المعالجات الإحصائية:

بعد الإنتهاء من التطبيق قام الباحث بتجميع النتائج بدقة وجدولتها ومعالجتها إحصائيًا، حيث استخدم الباحث برنامج (**SPSS 20**) للمعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط الحسابى.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- اختبار (ت).
- معامل الارتباط لبيرسون.
- معامل التصحيح لسبيرمان براون.
- النسبة المئوية.
- η^2 للمجموعات المرتبطة والمستقلة.

عرض ومناقشة النتائج

أ- عرض النتائج:

١- دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى كلا من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسبة التغير للمجموعة الضابطة في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم (ن= ٦٠)

نوع الأداة المستخدمة في القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		ت	نسبة التغير
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
اختيار التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي	٤٧.٧٣	٤.٩٩	٥٠.٩٠	٧.٦٠	*٣.٦٦١	٦.٦٤ %
مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم	١٤٤.٣٨	١٥.٢٦	١٥١.٣٢	١٥.٤٣	*٣.٨٣٧	٤.٨١ %

قيمة ت الجدولية عندما ن= ٦٠، عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥= ١.٦٧١ * = دال

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في متوسط درجات الأختبار المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت نسبة التغير بالنسبة للقياس القبلي (٦.٦٤ %)،، بينما بلغت (٤.٨١ %) بالنسبة لمقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، مما يدل على أن البرنامج المتبع لدى المجموعة الضابطة له تأثير إيجابي على الطلبة "قيد البحث".

٢- دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى كلا من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم

جدول (٥)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسبة التغير للمجموعة التجريبية في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم (ن= ٦٠)

نوع الأداة المستخدمة في القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		ت	نسبة التغير
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
اختيار التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي	٤٩.١٧	٨.٢٥	٥٦.٠٧	٩.٦٨	٤.٥٨٢*	١٤.٠٣ %
مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم	١٤٢.٧٠	١٦.٦٥	١٥٨.٦٠	١٤.١١	٦.٥١٩*	١١.١٤ %

قيمة ت الجدولية عندما ن= ٦٠، عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥=١.٦٧١ * = دال

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في متوسط درجات الأختبار المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت نسبة التغير بالنسبة للقياس القبلي (١٤.٠٣ %)،، بينما بلغت (١١.١٤ %) بالنسبة لمقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، مما يدل على أن البرنامج المتبع لدى المجموعة التجريبية له تأثير إيجابي على الطلبة "قيد البحث".

٣- دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم (ن١=ن٢= ٦٠)

نوع الأداة المستخدمة في القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت	إيتا تربيع
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
اختيار التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي	٥٠.٩٠	٧.٦٠	٥٦.٠٧	٩.٦٨	*٣.٢٥١	٠.١٥١٩
مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم	١٥١.٣٢	١٥.٤٣	١٥٨.٦٠	١٤.١١	*٢.٦٩٨	٠.١٠٩٨

قيمة ت الجدولية عندما ن= ٦٠، عند مستوى معنوية ٠.٠٥=١.٦٧١ * = دال

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط درجات الأختبار المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة إيتا تربيع (٠.١٥١٩)، أي بتفوق البرنامج المتبع للمجموعة التجريبية على البرنامج المتبع للمجموعة الضابطة بنسبة تأثير بلغت (١٥.١٩%)، بينما بالنسبة لمقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم بلغت قيمة إيتا تربيع (٠.١٠٩٨)، أى بتفوق البرنامج المتبع للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بنسبة تأثير بلغت (١٠.٩٨%)

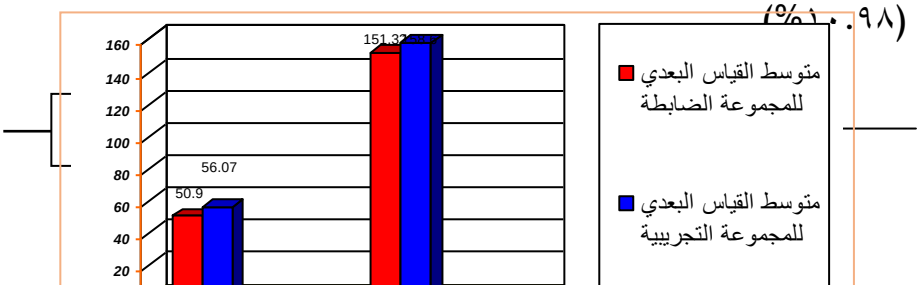

شكل (١) المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى كلاً من مستوي لتحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي ومقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم

ب- مناقشة النتائج

(١) مناقشة نتائج الفرض الأول:

يشير جدول (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي و مقياس الإتجاه نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لدى الطلبة "قيد البحث" عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح القياس البعدي.

وبإستعراض نتائج جدول (٤) يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة بنسبة تغير بلغت (٦.٦٤ %)، بينما بلغت نسبة التغير بالنسبة لمقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم إلى (٤.١١%).

وقد يرجع تحسن أفراد المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي إلى الطريقة التى يتبعها المعلم "طريقة المحاضرة والإلقاء" من خلال تقديمه للمعارف والمعلومات المرتبطة بمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى الطلبة، وتكرار شرح تلك المعارف والمعلومات عدة مرات، مما أدى إلى

اكتساب الطلبة تلك المعارف والذى بدوره أدى إلى تحسين مستوى التحصيل المعرفي لديهم في مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من "**هادى طوالبة وآخرون**" (٢٠١٠م) إلى أن استخدام الطريقة التقليدية (المحاضرة والإلقاء) والتي تعتمد على أسلوب التلقين كان لها أثراً إيجابيًا في مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، حيث تمتاز تلك الطريقة بعدة فوائد منها "تمكن المعلم من تقديم المعلومات والمعارف بصورة متنوعة – لا تحتاج تلك الطريقة إلى كلفة عالية قياسًا ببعض طرائق التدريس الأخرى الحديثة – تسمح تلك الطريقة للمعلم بتغطية المقرر الدراسي في الزمان المتاح– تهيئ تلك الطريقة فرص التدريب على مهارة الإنصات والإصغاء". (١٨١:١٣).

بينما بالنسبة لمقياس الإتجاه فإننسبة التغير تلك تعطينا مؤشر على رغبة بسيطة لدى طلبة المجموعة الضابطة بالإتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم، وقد ترجع تلك الرغبة نتيجة إعطائهم العديد من المعارف والمعلومات بالطريقة التقليدية حول أهمية استخدام الطرق التكنولوجية الحديثة في التعليم، مما أدى إلى إثارة أهتمامهم نحو أستخدام أحد تلك الطرق التكنولوجية الحديثة في التعليم، ويتفق ذلك مع تعريف **محمد محمد عبدالهادي (٢٠٠٨م)** للإتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية بأنها "الشعور العام والثابت نسبيًا لدى الطالب المعلم من حيث تقبله أو رفضه للمستحدثات التكنولوجية، وأهميتها من الناحية العلمية والعملية، بحيث يكون هذا الشعور موجهًا له في إتخاذ موقف التأييد أو المعارضة منها". (١٥:١٠)

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى كلًا من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة".

(٢) مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يشير جدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي ومقياس الإتجاه نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لدى الطلبة "قيد البحث" عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح القياس البعدي.

وبإستعراض نتائج جدول (٥) يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة بنسبة تغير بلغت (١٤.٠٣%)، بينما بلغت نسبة التغير بالنسبة لمقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم إلى (١١.١٤%).

وقد يرجع التحسن لدى المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي إلى استخدامهم طريقة حديثة "طريقة التعلم المدمج" التى تعتمد على الإستفادة من مميزات كلاُ من الطريقة التقليدية والطرق التكنولوجية متمثلة في "قيام الباحث بإعداد صفحة موديل خاصة بالمقرر يلجأ إليه في تدريس بعض الدروس الخاصة بالمقرر بالطريقة التكنولوجية (**http://lms.mans.edu.eg/lms/course/view.php?id=1656**) (**مرفق ٨**)، بينما يقوم بتدريس بعض الدروس الأخرى الخاصة بالمقرر بالطريقة التقليدية "المحاضرة".

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية منها "**إيهاب محمد عبده** (٢٠١٧م)، **رقية حمزه كناوي** (٢٠١٦م)، **السيد السيد السعيد** (٢٠١٦م)، **هاله محمد عبدالعزيز** (٢٠١٥م)، **دراسة كلُا من هيام عبدالراضي أبو المجد و لمياء محمود محمد القاضي** (٢٠١٢م)"، حيث تكمن أهمية التعليم المدمج فيما يلي "يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم الصفي التقليدي- خفض نفقات التعليم بشكل كبير

مقارنةً بالتعلم الإلكتروني وحده- الإستفادة من التقدم التكنولوجي في تصميم وتنفيذ الدروس- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الإجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أنفسهم أيضًا- مراعاة الفروق الفردية بين المتعليمن- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والتكليفات للمتعلمين وتقويم أدائهم- تزويدهم بالمادة العلمية بصورة واضحة و بطرق مختلفة وعديدة من خلال التطبيقات المختلفة المصحوبة بالرسومات والصور والصوت أحياناً وذلك من خلال العروض المرئية باستخدام برنامج Power Point أو عرض الصور ومقاطع الفيديو من خلال برامج مختلفة- تمكين المتعليمن من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الدرس والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر؛ مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية- تدريب الطلبة على استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أثناء التعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى كلا من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة".

(٣) مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يشير جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي البحث في مستوى كلًا من التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي ومقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطلبة "قيد البحث" عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح المجموعة التجريبية.

وبإستعراض نتائج جدول (٦) يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي البحث في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى الطلبة "قيد البحث" عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح المجموعة

التجريبية، حيث بلغت قيمة إيتا تربيع لدى الطلبة "قيد البحث" إلى (٠.١٥١٩) بنسبة تأثير للبرنامج تصل إلى (١٥.١٩%)، بينما بلغت قيمة إيتا تربيع لدى الطلبة في مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم (٠.١٠٩٨) بنسبة تأثير للبرنامج تصل إلى (١٠.٩٨%)، مما يشير إلى أن طريقة التعلم المدمج قد أثرت تأثيرًا إيجابيًا على مستوى كلًا من التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي ومقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى طلبة المجموعة التجريبية أكثر منه لدى طلبة المجموعة الضابطة "قيد البحث".

وقد يرجع تحسن أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي إلى استخدامهم لطريقة التعلم المدمج والتى بدورها تعمل على تمكين الطلبة من استيعاب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر عن طريق اشتراك أكثر من حاس من حواس المتعلم والذى بدوره يعمل على إبقاء أثر التعلم لفترات طويلة وبالتالى إرتفاع معدل التحصيل المعرفي لديه في المقرر الدراسي بصورة عالية مقارنة بالطرق التقليدية.

وتتفق هذه النتائج مع ما تشير إليه "**ليلى السيد فرحات**" (٢٠٠١م) في وجود فروق بين الأفراد في التعلم والتحصيل الدراسي ويرجع ذلك إلى الاختلاف في الأساليب المعرفية التي يتبعها المعلمون، حيث أكدت العديد من البحوث على وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي والنمط التعليمي المتبع في التدريس، كما أن المعلمين ذوى التميز في اختيار النمط التعليمي المتبع في عملية التدريس يكونوا أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية المطلوب تحقيقها مع الطلبة. (٢٥،٢٤:٩)

وكذلك يرجع تحسن أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم إلى استخدامهم لطريقة التعلم المدمج من ناحية جانبها التكنولوجي في دراسة بعض الدروس/

المحاضرات الخاصة بالمقرر عن طريق صفحة الموديل الخاصة بالمقرر "**من إعـــــداد الباحـــــث**" (http://lms.mans.edu.eg/lms/course/view.php?id=1656) (**مرفق ١٣**).

ويتفق ذلك مع ما أكده "**أحمد محمد سالم**" (٢٠٠٤م)، بأن للإتجاهات دور كبير في حياة المتعلم كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة، لذلك يرى علمـــاء الـــنفس والمربـــون أن الإتجاهـــات تعـــود إلـــى العوامـــل المكتســـبة فـي السـلوك الإنسـاني؛ ممـا يعنـي أن تكوينهـا لـدى المـتعلم لـيس وراثيًـا وإنمـا يكتسبه خلال الخبرة والممارسة،أي خلال الممارسة والخبرات التعليمية المتنوعة (١٩٢:٢).

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى للمجموعة الضابطة والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى كلا من التحصيل المعرفي والإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة".

الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف والفروض الخاصة بالبحث واستنادًا على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث وما توصل إليه من نتائج من خلال التطبيق والمعالجات الإحصائية، فقد توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

١- ساهمت الطريقة التقليدية (المحاضرة والإلقاء) بطريقة إيجابية وفعالة في مستوى كلًا من التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي ومقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى طلبة المجموعة الضابطة.

٢- ساهمت الطريقة المتبعة (باستخدام التعلم المدمج) بطريقة إيجابية وفعالة وفعالة في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم

الرياضي ومقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى طلبة المجموعة التجريبية.

٣- حقق البرنامج التعليمي المقترح (باستخدام التعلم المدمج) نتائج أكثر فعالية في مستوى كلاً من التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي ومقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم مقارنة باستخدام البرنامج التعليمى التقليدي (باستخدام طريقة المحاضرة والإلقاء) لدى الطلبة "قيد البحث".

٤- حقق كلاً من الأختبار المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي ومقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم درجات عالية في معاملاته العلمية (الصدق- الثبات)، مما يترتب عليه إمكانية استخدامهما في السنوات القادمة وبخاصة بعد تحويلهما من صورتهما الورقية إلى الإلكترونية.

٤- ساهمت البرنامج التعليمي المقترح في توفير الوقت والجهد للباحث وكان دورها إيجابيًا في تصحيح الأخطاء والتوجيه والإرشاد للطلبة أثناء العملية التعليمية.

٥- يقدم البرنامج التعليمي المقترح تغير النمط الروتينى لغرف الصف "المحاضرة" وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم، واستطاع أن يضفي على المادة عنصر التشويق وأصبح الطلبة تتناقش وتتفاعل مع المادة بشكل جيد.

التوصيات:

بناء على الاستخلاصات الخاصة بموضوع البحث يُقدم الباحث التوصيات التالية:

١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

٢- استخدام الإختبار المعرفي المصمم من قبل الباحث في قياس مستوى التحصيل المعرفي في تدريس مقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة

كلية التربية الرياضية، وكذلك الإستفادة من صورته الإلكترونية في قادم السنوات.

٣- استخدام مقياس الإتجاه نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم المصصم من قبل الباحث في قياس مستوى إتجاه الطلبة نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مختلف المقررات الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الرياضية، وكذلك الإستفادة من صورته الإلكترونية في قادم السنوات.

٤- الإهتمام بالطرق التدريسية الحديثة ومحاولة دمجها مع الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ من أجل الحصول على أكبر استفادة منهما في عملية تدريس المقررات الدراسية بكليات التربية الرياضية سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها.

٥- يجب تعديل دور كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي ليصبح دور المعلم موجهًا ومرشدًا بدلاً من كونه ملقنًا للمعرفة ويصبح دور المتعلم مكتشفًا للمعرفة بدلاً من مستقبل لها.

٦- الإستفادة من خبرات المتخصصين في برامج الحاسب الآلى عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية التى تساهم في توعية الباحثين بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعلم وكيفية تصميم تلك البرامج.

٧- توجيه اهتمام المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بالإفادة من تطبيقات التعلم المدمج في عملية التعليم والتعلم.

٨- الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات التربية الرياضية علي كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المختلفة.

٩- توفير عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر داخل المختبرات وقاعات التدريس في كليات التربية الرياضية من أجل الاستعانة بها في التعليم والتدريس لكافة المقررات الدراسية.

((المراجـــــــــــــــع))

أولا:المراجع باللغة العربية:

١- **أحمد حسانين الجمل:** معجم المصطلحات التربوية المعرفية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م.

٢- **أحمد محمد سالم:** تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م.

٣- **أمين أنور الخولي وضياء الدين محمد العزب:** تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضي "الوسائل والمواد التعليمية- الأجهزة ومساعدات التدريب"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩م.

٤- **إيهاب محمد عبده:** تصميم استراتيجية للتعلم المدمج قائمة على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات استخدام بعض الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية" رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمياط، ٢٠١٧م.

٥- **رقية حمزه كناوي:** تأثير استخدام أسلوب التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٦م.

٦- **السيد السيد السعيد:** فاعلية استخدام التعلم المدمج على بعض المهارات الأساسية لرياضة الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦م.

٧- **عبد العليم السيد أحمد:**تأثير برنامج تعليمي باستخدام خرائط المفاهيم المدعمة بالسبورة التفاعلية على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم الرياضي لدى طلبة كلية التربية

الرياضية بجامعة المنصورة، إنتاج علمي، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، عدد فبراير – جزء ٤ – سنة ٢٠١٧م.

٨- **عبد الناصر أنيس عبدالوهاب:** اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم ومدى استخدامها في التدريس (دراسة تحليلية) ،عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٩- **ليلي السيد فرحات:** القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٠- **محمد محمد الهادي بدوي:** برنامج تدريبي مقترح في المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مهارات استخدام الإنترنت لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وإتجاهاتهم نحوه.، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٣٤، الجزء الرابع، ٢٠٠٨م.

١١- **محمد نصر الدين رضوان:** المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

١٢- **نبيل جاد عزمي:** بيئات التعلم التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٤م.

١٣- **هادى طوالبة وآخرون:** طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.

١٤- **هالة محمد عبدالعزيز :** تأثير استخدام التعلم المدمج على مخرجات العملية التعليمية في العروض الرياضية الجماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م.

١٥- **هيام عبدالراضي أبو المجد، لمياء محمود محمد القاضي:** أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والإتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الإقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف، كلية التربية بعفيف، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، العدد (٢٦)، الجزء الثالث،٢٠١٢م.

١٦- **وفاء حسن مرسي:** التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري "فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول.، مجلة رابطة التربية الحديثة، القاهرة، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، العدد (٢)، ص٥٩: ص١٦٠، ٢٠٠٨م.

١٧- **وفيقة مصطفي حسن:** تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠١م.

١٨- **وليد سالم محمد الحلفاوي:** التعليم الإلكتروني "تطبيقات مستحدثة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١م.

١٩- **يوسف أحمد عيادات:** الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.

ثانياً: المراجع باللغة الأنجليزية:

20- Bomk,J.& Graham,R: Handbook of blended learning-Global Perspectives:local designs, Sanfrancisco, CA:Pfeiffer Publishing, 2004.

21- Chaiyama, N: The blended-learning management model in developing information literacy skills for students at the institute of physical

education, Life Science Journal, Volume 10, Issue SUPPL. 5, 2013, Pages 80-86Available https://www.scopus.com

22- **Sezen, T:** The effects of blended learning on EFl students' vocabulary enchancement.Middle East Technical University, Ankara, Turkey, Social and behavioral Sciences, N 199, P 641-647, 2015. Available https:// sciencedirect.com

23- **Zainab, F:** The impact of blended learning on the achievement of the English language students and their attitudes towards it., Faculty of Arts and Scineces, Middle East University, August-2015Available https:// search.mandumah.com/Record/727147